

تفسير سورة البقرة (71) تابع تفسير الآيتين 581-681 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاهم ونهج مناهج الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول شهر رمضان الذي انزل - [00:00:00](#)

قيل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:00:30](#)

ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون فيما مضى تكلمت عن معنى كلمة شهر. وعن معنى رمضان وبينت ان رمضان هذا هو اسم شهر رمضان مضر ان ربيعة كانت تسميه رجب. هذا الشهر. وتكلمت عن قوله عز وجل الذي انزل فيه القرآن - [00:00:50](#)

وتكلمت عن قوله تبارك عن معنى القرآن عن معنى القرآن ومعنى انزال القرآن فيه قول من زعم ان القرآن انزل جملة ليلة القدر الى سماء الدنيا. نجمه جبريل على النبي من اللوح المحفوظ - [00:01:40](#)

وبينت ان هذه دسياسة اعتزالية الف في الرد على اهلها الشيخ محمد ابن ابراهيم اول مفتي رسمي كبير في هذه المملكة رحمه الله. وبينت ما ذكره في تفسير هذه الاية وفي مقدمة تفسيره وفي تفسيره انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما الخير وبينت انه ذكر - [00:02:00](#)

في من مقدمة انه انزل ليلة بلا خلاف. ثم بعدين قال وقيل كذا. وهذا طبعا ينقض الخلاف. ثم ما ذكر في تفسيره انا انزلناه في الغزو قال ان الشعب يقول ابتدأنا نزوله او انزاله في يعني في ليلة القدر - [00:02:30](#)

في ليلة القدر يعني في شهر رمضان شهر رمضان ان ابن الانباري لما ذكر انه انزل الى بيت العزة ونجمه جبريل قال ابن العربي نقول هذا القرطبي هذا قول باطل مردود لانه ليس بين الله وبين جبريل - [00:02:50](#)

بواسطة ولا بين جبريل وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن في آيات تنزيل الكتاب من الله تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل من الرحمن الرحيم. ما في وساطات بين نوح محمود النعمة - [00:03:10](#)

وكل شيء في الروح المحفوظ. ثم تكلمت عن قوله تبارك وتعالى فمن كان مريضا او على ومن كان مريضا ومن كان مريضا او على سفر عدة من ايام اخر في الدرس الاخير. واشرت الى ان هذا ربما يظن ظان ان هذا تكرير. لانه الاية التي قبلها قال - [00:03:30](#)

كان مريضا او على سفر فعدته من وعلى الذين يطيقونه في ليلة تسعة وستين. وفي الاية التي تليها هذه الليالي انا قريت الليلة ومن كان مريضا او على سفر فعدتهم فلا يحسب احد انها تكرير. وانما هو لدفع توهم من قد يخطر - [00:03:50](#)

الشيطان يغفر له الشيطان بخواطر شيطانية. في قلبه فيقول ليس التكرير هذا. يقول هذا ما هو تكرير. لانه لما قال وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. وقد نسخ وقد نسخ هذا الحكم عند جميع اصحاب محمد. فما عدا ابن عباس رضي الله عنه - [00:04:10](#)

وان كان حتى ابن عباس لا يناقض اصحاب محمد في هذا في هذا السبيل. فربما يتوهم ان قوله هذا ان ان لو ان نواحي ومن كان

مريضا في هذه الاية كان يظن انه نسخ مع الاية السابقة. وانه لا يحل للمريض ان يفطر ولا للصائم ان يفطر - [00:04:30](#)

لان ما دام مسخ الاية اللي نسخت وفيها هذا يحسب ان النسخة ان النسخ يأتي على الاية على كل احكام الاية. لكن لما نسخ نسخ

وعلى الذين يطبقونه فتنة والدليل على ذلك هو تأكيد ذلك وتأكيد ذلك بقوله ومن كان مريضا - [00:04:50](#)

او على سفر فعدة من ايام اخرى. اسمع كيف ذل الله عز زين الله عز وجل هذه الاية الكريمة المباركة بعد ما ذكر هذه الاحكام الطور

الاول والطور الثاني من اطوال الصيام - [00:05:10](#)

بعد ما ذكر الطور الاول والطور الثاني من اطوار الصيام. وذكر رحمته واحسانه وجوده على عباده بانه المريض له الحق في الفطر

سواء كان مرضا مرضا يؤجل البرء او يذهب - [00:05:30](#)

يعني يعني اذا كان المرض الصيام الصيام يزيد المرض او يؤخر برء المرض او يؤخر برء المرض هذا عذر واذا اخبر طبيب حذيق

حاذق مطاسي مسلما مسلم اخبر رجلا بان الصوم يضره. حتى ولو ما كان باين فيه مرض ولا شيء. يعني عندي مقدمات سكر مثلا

عنده كذا عنده كذا وقال له ترى - [00:05:50](#)

انت محتار مضطر اضطرار انك تاخذ هذه الحبوب لبقاء جسمك. لبقاء جسمك تاخذ هذه الحبوب. الساعة ستة صباحا الساعة اتناشر

ظهرا الساعة آآ اتناشر مساء كذا يعني في اوقات فلا بد ان يأخذها في اثناء النهار ويقول لك الحج في - [00:06:20](#)

بشرط ان يكون المخبر له طبيب مسلم حازق يخاف الله عز وجل. يخاف الله عز وجل وكذلك الرجل الكبير المسن العود اللي ما يقدر

يصوم اجاز له في الاية السابقة الفطر واطبق علماء الشريعة على انها - [00:06:40](#)

ان الحكم باق الى يوم القيامة. على ان الانسان اذا كبر في السن الى حد انه ما قد ما يقدر على الصوم. ما نقول له افطر واقض

سيقضي متى يقضي؟ ما عنده وقت للقضا لاني خلاص انتهى حاله. فهذا كما قلت لكم ان انس ابن مالك خادم النبي محرم في العشر -

[00:07:00](#)

لما تجاوز التسعين وقبل ما يصل المئة كان كل سنة اذا جا رمضان في رمضانين متتابعين اذا جه رمضان عمل قصعة وفي اخر الشهر

عمل قصعة كبيرة تطعم ستين ثلاثين ثلاثين مسكينا ويحط لهم لحم وخبز يعني - [00:07:20](#)

فريد ويقعد ياكل معه. رضي الله عنه. ولا عليه قطر ولا عليه شيء. الشيخ الفاني الكبير في السن والمرأة الفانية الكبيرة نفسها له اما

اما الحامل المتين مسل حامل اللي تخاف على نفسها او على جنينها او المريض المرضع التي تخاف على نفسها وعلى - [00:07:40](#)

فانا الحاج في بيته القضاء. بس بعض اهل العلم يقول ان كانت خايفة على الولد يصير عليها وافطرات يسير عليها القضاء. وتطعم مع

القضاء ايضا. ليش؟ ليش تفرقون؟ هو فعلا افتى بعض اصحاب محمد تهامة. افتى بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:08:00](#)

بعد مثل افتوا بمن افتوا المرأة اللي عليها القضا في رمضان جاها العدة في العادة او الحيض في رمضان مفروض عليها انها تصومه

في يعني شوال القعدة الحجة محرم صفر ربيع جمادى رجب شعبان. فان تكاسلت حتى جاء رمضان وهي ما قضت الدين

الا - [00:08:20](#)

عليها من رمضان الفائت. بنقول لها ما يكفيك. يعني ما هو كل العلما يقولوا ما يكفيك. بعض اهل العلم يقول يكفيك انك تصومي بعد

رمضان الى ايام الله فانت عليه. ولكن بعض اهل العلم وفاة من اصحاب النبي محمد انها مع كونها تقضي ما دام التكاسلت. في القضاء

مدة - [00:08:40](#)

حداشر شهر ما صامت القضا اللي عليها عشر تيام خمستاشر يوم شهر حتى افرض انها كانت عليها النفاس ولا صعبت ولا يوم. عندك

حداشر سنة كل شهر نصومي ست تيام واربع تيام او خمس تيام كل شوية الايام دي يمشوا الحال. لكن اذا تكاسلت بغير عذر حتى

جاء - [00:09:00](#)

رمضان يقولون العلماء عليها ان تقضي بعد رمضان. لان جه رمضان ما يصح انها تصوم القضاء في رمضان اللي حاضر. ما يكبر الله عز

وجل ولا يصلح رمضان الا للحاضر يسار الحاضر ما يقولش صوم القضاة اللي فات وبعدين تقضي رمضان الحاضر. هذا مين اللي خرب

البيت وبعدين يقول ما ادري وش سوي. بس - [00:09:20](#)

الصوم اذا صامت تتعب للقضاء تطعم مع كل يوم مسكين. مع كل يوم من الايام اللي فاتت تطعم عليها مسكين. هذا كله من تسيير

العزيب العليم في كل شهر هنا لتتزين الاية بقوله يريد الله بكم اليسر - [00:09:40](#)

هذا تدليل للعلم. ولا يريد بكم العسر. هذا تدليل اية. ولتكملاوا العدة هذه الاية. ولتكبروا الله على ما هداكم هذا ولعلكم تشكرون. يريد

الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:09:58](#)

ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. وينبغي لكل مسلم ان يتعقل هذه الامور لانها ما هي خاصة بالصوم. وانما

ذكرها في حكم الصوم لان الصوم كالصلاة كالزكاة كالحج كما جئت عبادات - [00:10:20](#)

ينبغي للعبد اذا يسر الله هذا العمل يعرف ان هذا من فضل الله عليه. لان الله يريد به اليسر وعليه اذا كان افطر افطر في رمضان

اني اقصيه. لتكملاوا العدة. ولتكبروا الله على ما هداكم بعد - [00:10:40](#)

بعد هذا العمل الصالح والاعمال الصالحة. ولعلكم تشكرون. وكلمة يريد كلمة يريد الله بكم الارادة تسند الى الله على معنيين كلمة اراد

اراد الله كلمة اراد الله تطلق على عنايين اراد بمعنى احب. واراد - [00:11:00](#)

هذا بمعنى شاء. اراد الله هذا الامر يعني احب الله هذا الامر واراد الله كذا بمعنى قضاه وشاءه. شاءه فالارادة تأتي بمعنى مضافة لله

الارادة المضافة لله. اذا قلت اراد الله كذا. انت وش تريد معنى اراد الله؟ هل تريد الارادة الشرعية - [00:11:40](#)

ان الارادة الكونية القدريه لعلكم تحفظون هذه الجمل لانها تنفعكم في كثير من امور العقائد وفي امور السلوك في كثير من امور

السلوك. اراد بمعنى احب. لكنها غير اراد شاء والعرب يستعملون كلمة اراد بمعنى احب - [00:12:14](#)

انا احبه. وتقول انا اردت كذا يعني عزمت على كذا وشئت كذا. ما هو معنى اردت قتله. اراد تأتي بمعنى احب وتأتي بمعنى شاء الاولى

تسمى الارادة الشرعية. والثانية تسمى الارادة الكونية القدريه. الارادة - [00:12:44](#)

بمعنى احب للارادة الشرعية. والارادة بمعنى الارادة الكونية القدريه هي هي المشيئة. الارادة الكونية لقدرها عين

المشي اراد مثل ما تقول اراد الله كذا او شاء الله كذا. شاء الله - [00:13:14](#)

اراد الله كذا. قضى الله كذا. اذا كان يعني شفت علمت انت علمت بالقضاء وقع فعلا. وجع القدر انت ما احنا ما نعرف القضاء الا بعد

وقوعه. قبل ما يقع القضاء ما نعرف وش قضى الله عز وجل. لان الامور اللي جاية اللي في المستقبل لنا لا علم لنا بها - [00:13:44](#)

وانما علم ما يكونون عند الله عز وجل وهو قد قضى ما يكون وما هو كائن وما لم يكن لولا لو كان كيف يكون قبل خلق السماوات

والارض وكتب كتابا في اللوح المحفوظ عنده عنده فوق العرش. فيه كل ما شاء الله - [00:14:04](#)

كل ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون. اذا الارادة ستنقسم بمعنى الارادة الشرعية وتأتي بمعنى الارادة

الكونية القدريه. الارادة الشرعية قلت لك - [00:14:24](#)

معنى المحبة. وهي ملازمة للاوامر الشرعية والتكاليف الشرعية الارادة الشرعية اللي بمعنى المحبة ملازمة للاوامر الالهية. او النبي

محمد عليه الصلاة والسلام. الاوامر الشرعية. الله لا يأمر شرعا الا بما يحب شرعا. ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يكرهه. ما كرهه الله -

[00:14:44](#)

نهي عنه. وما احبه الله امر به او امر رسوله ان يأمر به صلى الله عليه وسلم. فلا يأمر الله فلا يأمر الله امرا شرعيا الا اذا كان محبوبا

لله. ولا ينهى نهيا شرعيا - [00:15:24](#)

الا اذا كان مكروها عند الله عز وجل. ولذلك قال لما قال ولا ولا يزنون. ومن يفعل في سورة الاسراء في سورة الاسراء. ولا ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطان وهو لا يزنون - [00:15:44](#)

وانه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف بقتله انه

كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغ اشده هذا نهي. واوفوا بالعهد هذا امر. ان العهد كان مسؤولا. واوفوا

الكيل اذا كلتم - [00:16:04](#)

جنوب القصاص المستقيم هذه اوامر محبوبة. الخير احسن تأويلا. ولا تقف ما ليس لك بحدنه. ولا تخف ما ليس لك به علم. الا السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عن انزل ولا تنس في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبغ الجبال طولا. كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. وقل - [00:16:24](#)

كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها كل ذلك كان سيره عند ربك مكروها. يعني يكرهه الله والله يحب ويكره. والله يعبث في الحب حب الله صفة لله لا يعلم كيفيتها ولا الا الله وحده الذي لا اله الا هو. لكن اذا اخبر امرنا بالصلاة علمنا انه يحب - [00:16:44](#) واذا نهانا عن الزنا عرفنا انه يبغضه ويكرهه ويعاقب اهله. ويتعرضون به للاشد العقوبات في الدنيا والاخرة امرنا بالصوم عرفنا انه يحبه. نهانا عن الفطر في رمضان ونحن في ونحن مقيمون اصحاء لا مانع عندنا - [00:17:08](#)

ولا عذر يمنعا. عرفنا انه يبغضه. انه يبغضه. فالله تبارك وتعالى يحب ويقول ولا ولا يرضى ولا يرضى لعباده الكفر. وان يشكروا يرضى لهم. لا يرضى لعباده الكفر. لان ينبغض الكفر ويبغض ان يكون له شريك وان يكون له ند يبغض ذلك. فكلمة - [00:17:28](#)

عندي عندي ثلاث كلمات الارادة الشرعية الارادة الشرعية هي بمعنى المحبة وهي ملازمة للامر الشرعي. فلا يأمر الله شرعا الا بما احب. ولا فينهى عن شيء شرعا الا بما يكره. هذه الارادة شرفناها تمام فاذا قريت اي امر في القرآن بس عايز صوتكم - [00:17:58](#) للعين. لان الاوامر في القرآن قد يأتي الامر للاباحة. يعني ان هذا جازن الاصل. وقد يأتي الامر آ للاستحباب وقد يأتي الامر للايجاب وقد يأتي الامر للتصبير. يعني ما هو للتشريع ما هو للتشريع. امر لكن بس ما هو للتشريع - [00:18:28](#) هذا يدخل في الارادة في الامر الكوني. في الامر الكوني ياتي امرا كونيا. ما يجيب التشريع ده. لما يقول قل كلوا حجارة او هو يقدر اي واحد من الناس يحول نفسه لحجارة او حديد ما يستطيع. ما هو بيدوه ولا بيد احد حتى من السماوات. ولا من احد من اهل الارض - [00:18:48](#)

قلنا لهم فلما قلنا لهم كونوا قردة خاسنين. صاروا قردة في الحال. بمجرد ما قال لهم كونوا قردة صاروا قردة. هذه الامر التصبير الامر الكوني لا يتخلف. وقد يأمرك فرعون وانت لا لا تنفذ - [00:19:08](#) لا تنفذ امر الله ما هو من عاجز. انما هو امرك بما يحب. لتسعد بجنات النعيم ورضوانه في الدار الاخرة. وتحيا حياة سعيدة. ونهاك عن المعاصي والسيئات. لتبتعد عن حياة الشقاء وحياة التعاسة في الدنيا والاخرة - [00:19:28](#)

لكن الامر الكوني لا يتخلف. والمشينة لا تتخلف. الامر الكوني لا والارادة الكونية لا تتخلف. والمشينة لا تتخلف. انما امره اذا اراد شيئا يعني ارادة كونية قدرية ان يقول له كن فيكون. لو تجتمع جميع الدنيا وكل اهل الارض والسماوات ليمنعوا امر الله - [00:19:48](#) قدرتي لن يستطيعوا. فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وامره عز وجل ما هو بلامسة ما بلامسة مادة. يعني لما يقول المسلم ان واحد لواحد يبني لي البيت هذا هذا ما يقدر بينيه يقول له كن يا بدء كن كن بيتي يصير بيت ما يصير - [00:20:18](#) حتى الانبياء ما يقدرن يعملونها وحتى الملائكة اللي في السما ما يقدرن يعملونها. لكن الله وحده يقول لشيء كن. من غير اي اي مادة من غير اي الة من غير اي معاونة من غير اي استعداد. وانما قال للسماوات والارض ائت يا طوعا - [00:20:38](#) او كرها امر ارادي قدرتي. قالتا اتينا طائعين. اتينا طائعين. فتعرف ان قوله يريد ان الارادة ارادة شرعية بمعنى المحبة. ولا تتضارب. يقول لنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف -

[00:20:58](#)

وفي كل خير. حتى المؤمن الضعيف المريض بخير. لان ما دام يؤدي حدود الله على الجد حتى لو كان بدل ما يصلي وهو قايم ما يقدر يقوم يصلي قاعد ولا يقدر يصلي وهو قاعد يصلي وهو على جنبه. حتى بعضهم اذا عجز يوم ايماء بحواجه - [00:21:28](#) صلاته؟ لان الله يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله بكم ولا يريد بكم العسر. فامر الله عز وجل لابد ان يكون ما يتخلف فالنبي يقول المؤمن القوي - [00:21:48](#) خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك. هذا حديث صحيح مسلم احرص على ما ينفعك. لا

تقع في البيت وتقول السماء ربية يجيب لي رزق وانا قاعد هنا. ما تقول اني اقعد - [00:22:03](#)

في البيت ويجيني رزقي. ما يحل لك صرنا نخالف لامر الله ولامر رسوله. الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ما قال من من الرزق اللي انتم عملتوها انتم لأ. انتم تمشوا بامر الله في مناكب الارض وكلوا من رزق الله. لان ما هو نشاطك وجهدك - [00:22:23](#)

قوتك وعقلك وتدبيرك هو اللي يجيب لك هنا او يجيب لك حياة. ان روح القدس يقول النبي نفت في رؤيا اوحى اليها في سر الا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطريق. فالنبي بيقول احرص على ما ينفحك. كل الناس تركت - [00:22:43](#)

كل الصلاة صلي الزكاة زكي الحج بس لا تعتمد تقول انا توكلت على الله وباقعد حتى يجيني. عمر الاول لقي واحد جالس ما يشتغل يعلوه بالدره ويقول ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:23:03](#)

اصحاب محمد. العقلاء الراشدون رضي الله عنهم اجمعين. احرص على ما ينفعوك. واستعن بالله ولا وان فاتك شيء ان تستخف. عليك تبرز الحاب الثمر من الرب. عليك تأخذ بالاسباب وتتوكل على العزيز الوهاب. هو اللي يعينك ويسدك ويقول - [00:23:22](#)

اياك نعبد واياك نعلمنا اياك نعبد واياك نستعين. ولا وان فاتك شيء. يعني لو افرض انك زرعت ما نجحت. او عملت صفقة ما اخرب احد خسرت. او جت جائحة واكلت حالك - [00:23:52](#)

او يمين او يسار مما لا مما لا تتلذذ به ولا تسعد به في نفس نفسك. وان فاتك شيء فلا تقول لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله في رواية طبعاً قدر الله. ويمكن تقرا قدر الله. لاني قدر - [00:24:12](#)

قدر الله هذا من القدر. وقدر الله تأتي بمعنى ضيق. لحديث الرجل الذي قال لبيه اذا انا مت فيجمعوا حطبا واحرقوا بالنار وارموني نسوا الله ولو قدر الله يعني لو ضيق الله عليك. لكن هي تقول في الحديث ان القدر - [00:24:34](#)

القدر تقول له قدر الله وما شاء فعل. يعني ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان يعني تخلي الشيطان يلاقيه فرصة عشان يصيدك. اذا لو لقوت في حديثك يجيب الشيطان يلاقها فرصة عشان يهجم عليك - [00:24:54](#)

لانه يعني مناب مواقع الضعف في بني ادم. اول ما ما خلق ادم من طين وبدأ ابليس يطوق حواليه ولقاه مجوف ولقى بطنه بالجوف فاضي. ايقن انه لا يصبر بالحيل. وانه يستطيع يدخل مع مع - [00:25:14](#)

ويدخل يجري من من ابن ادم جردا له بيقول له وان فاتك شيء فلا تقل اني فعلت كان كذا ولكن كذا ولكن قل قدر الله وهو ما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:25:34](#)

لما ربنا يقول وكان امر الله قدرا مقدورا. هل يريد به الامر الشرعي ولا الامر القدري؟ لا الامر القدر الكوني لا يتخلف هو قال ل ابو جهل قل لا اله الا الله ولا قال لي هو اعلم انه لا ان يقول لا اله الا الله. فامر امر شرعيا بان يقول لا اله الا الله - [00:25:47](#)

ونهاه نهائيا شرعيا الا الا يكفر بمحمد والا يكفر بالله. وهو يعلم انه لن يكون منه ذلك. ولم يظلم لانه اعطاه كل الاسباب اللي تخليه لانه ما هو مجبور. يعني الانسان ما هو مجبور مثل ورقة معلقة لا لا لا. اصله ما كلفنا الا لما اعطانا جميع - [00:26:10](#)

باب التكريم. كما اشرت الحديث في هذه المسألة ما كلفنا وقال لنا صلوا فرض عليكم صلاة الا لما بلغنا السن. الرشد. فلو كنا بلغنا السن ولكن بدون عقل ما اسمع لو مات واحد سنه اربعين سنة ومجنون ما عليه مسؤولية من رايه عند الله يوم القيامة في مدة جنونه.

القلم مرفوع عنه فاذا - [00:26:30](#)

لو كان ابو الاكرم يعني الامر القضائي القديم. فانت يعني عندي نقطة هنا ابينها كسير من الناس قد يرتكب جريمة. او مسلا قول يترك الصلاة ما يجي المسجد بعد ما سمع المنادي يقول له يا حي على الصلاة حي على الفلاح. فجيء يقول له ليش ما صليت؟ تقول ما شاء - [00:26:54](#)

قدروا الله ما شاء فعل. ظلمت نفسك وكذبت على ربك ظلمت نفسك وكذبت على ربك واسندت له الشر الذي فعلته انت. اسدنت له الشر ما الذي فعلت انت؟ انما عندنا قسمين مصايب ومعاييب. عندنا قسمين الحوادث - [00:27:22](#)

اللي تجده للانسان اما مصايب واما معاييب. يعني البلايا اللي يصاب بها الانسان. اما تكون المصيبة اللي ما لك دخل فيها. يعني افرض انت نايم انت نايم ودمك ولد صغير - [00:27:51](#)

وتقلبت وانت غارق غرقان في النوم وقتلته. ما عليك اي مسؤولية عند الله يوم القيامة. ما عليك اي مسؤولية فانت تقول قدر الله وما شاء فعل لانك ما فعلت انت. انت ما انت مسؤول عن فعلك هذا. هذي مصيبة. لو توفي واحد - [00:28:11](#)

مثلا حبيت تقول قدر الله وما شاء فعل. انا ما لك يد ولا حيلة. هذا قضاء الله كائن لا محالة. فتسند العمل الى الله قل ما شاء ما شاء الله كان. لكن تروح تزني وتقول ما شاء الله كان تروح تسرق وتقول ما شاء الله كان تروح تقتل وتقول تحط - [00:28:30](#)

في ربك تعمل الجريمة وتسندها الى ذي العرش العظيم العرش العظيم كوكابا ما علم انك تفعله. وعلم مازا يكون منك. وكتب كل شيء في صحيفة عملك قبل ولادتك قبل يوم امك تحمل فيك بيكتب بعد ما يقول نطلع لك كذا كذا اشقي او سعيد. يكتب كل ذلك كل ذلك يكتبه يكتب - [00:28:50](#)

فالمعائب لا يجوز ان تقول فيها ما شاء الله. او تقول امر الله ما يأمر بالفحشاء. ان الله لا يأمر بالفحشاء. اذا فعلوا جماعة بني عامر بن صعصعة وبعض العرب الذين يحجون اذا يحجوا طول ما هم - [00:29:19](#)

في ملابس الرجال والنسوان من ملابس السجون من بلادهم بها. فاذا وصلوا عند الكعبة عند المسجد الحرام. يمرون على بعض اهل العلم كما يقولوا يعطونا ملابس احنا ما نقدر نطوف بالملابس تدين قال. قال هذا تدين. قال عاملين هذا تدين وتنسك وتنطع في الدين - [00:29:39](#)

جايين يقول يقولوا احنا ما نقدر نطب الملابس اللي احنا جاييينها من بلادنا. اولاً لا ياكلون شحم ولا دهن ولا مادة دسمة مدت ده الى الاشياء المكسفة. وبعدين يروحوا لاهل مكة يشحذونهم ملابس - [00:29:59](#)

اغنية كل وحدة تاجر تجار الدنيا. عنده على الف بغير الفين بغير ثلاث الاف بغير. او خيل مثلها. ولكن ما يقضي ما يعمل ملابس ما عنده ولا يدخل بها الحرم. يدخل فيها الكعبة ان المسجد الحرام. فيقول لاهل مكة اه سعدونا اعطونا. اعطونا ملابس نطوب بها. اذا - [00:30:19](#)

والمرة مثل الرجل تروح لواحدة من النسوان وتقول اعطيني ملابس اطوف بها. انا ملابسي هذي ما تحل لي ان ندخل بها الحرم. منين جبتوا دا؟ لا نبي امركم ولا ربي امركم - [00:30:39](#)

ما جاكم ارض من السماوات العلا بهذا العمل لتعملوا تتدينون على غير بصيرة. تتدينون على بصيرة. فاذا الناس اعطوهم يطوفون بملابس لحوم ست قريش ثم يردونها له. ولكن اذا ما اعطوهم الرجل مثل ما ولدته امه يدخل المسجد الحرام يطوف - [00:30:49](#)

يرمي ثيابه بره عن المسجد. مثل بعض الناس اللي يقرع السروال عند باب المسجد ويحطه ويقلع الشراب كمان. في عصرنا هذا يشوف بعض الناس يعملون ها هناك يحط مثلهم ومقلدونهم. وان كانوا على يعلمونهم. فاذا طيب الرجل مع ان مشكلته ما هي بسهولة - [00:31:09](#)

بل وكبيرة الله يلعن الانسان اذا ابرز سوأته للناس. ينزل عليه اللعنة. هذا الرجلين اذا جلسوا الغائط او البول متقاربين ينظروا بعضهم لعنهم الله عز وجل. هذول يعطوفون عريان كما ولدته امه - [00:31:29](#)

لكن مشكلة المرأة اكبر. لان الفتنة بها اكبر من الفتنة بالرجل. فتأتي المرأة ما تقدر تدخل يعني عريانة مئة في المئة تجيب قطعة ورقة او قطعة اي شاي اي شي يعني يغطي نصف فرجها. يغطي نصف فرجها وتحطه وهي عريانة - [00:31:49](#)

وكفنها طالع وكل شيء حتى الفرج نفسه طابع وتغني وهي تطوف وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله. انا ما احل يعني فرجي لاي واحد الا لزوجي. لا - [00:32:09](#)

تحسبوا ان انا يوم في طلعت ان انا مستبيحة انا ما ابیحه. اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله. مين اللي امر كانوا يقولوا ربنا اللي امرنا بهذا. فيقول يا بني ادم يقول له لا يفتنكم الشيطان يقول - [00:32:29](#)

يا بني ادم لا يفتن لكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنه مكانه في الجنة ما عليهم ملابس. لانهم مخلوقين في انوار في انوار ما عليهم ملابس. فلما اكل من الشجرة بدت لهما سوءاتها وطفقا يقصفان عليهما من - [00:32:49](#)

الجنة وبعدين يقول لهم ربنا تعالى يا بني ادم يقول لنا احنا احنا اللي جينا بعد ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج نشتغل الشيطان عند

النسوان بكل جيوشه الفاجرة الكافرة من الانس والجن عشان يعرفوا حتى نساء - [00:33:09](#)

المسلمين الان. وتبدون يفصلون بيوت الاجزاء في باريس وبلان وفي روما ويمين ويسار. اني كل شيء مفصل اذا مشت. تعرف هذا محلي كذا وهذا محلي كذا وهذا علامة على محل اليد وعلى محل الفرج وعلى الذنب ومحل اليمين ومحل اليسار. فربنا يعلمنا -

[00:33:29](#)

على محمد لا الشيطان. كما اخرج ملك من الجنة ينزع عنهما لباسهما سورياهما سوآتهما انه يراكم وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا

الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها - [00:33:49](#)

اباءنا والله امران كلكم وجدتم ابائكم هذا امر. لكن ليش تقولوا الله امرنا بها؟ قال وجدنا عليها العوم صم يقلدون عما صميا. عمي بكم

يقلدون عميا بkra. جاهلون رعادي. تقلدون جهالم - [00:34:09](#)

او لو جنتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم. يقول انا وجدنا على اباءنا على امة وانا على تالي مقتدون. قالوا وجدنا عليها ابانا بس

الظلم الفاحش ان قل هو الله امرنا بها يقول لك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ هو لا يقع زنا. ولا يقع -

[00:34:29](#)

شيء الا بمشيئة يعني معناه انه قضى ان يكون. لكن ما جبرك على الزنا. ولا اكرهك عليه. لانه النور نور في القلب وعيون تشوف بها.

وتعرف الخير من الشر. انت لو جيت حط واحد قدامك ثم وانت عندك عقل وقال لك هذا سم - [00:34:49](#)

هذا غسل تروح تاكل الثوم وتخلي العسل ليش؟ ليش انت رضيت ما رضيت بالسوء لانه يقتلك وعارف انه يقتلك. الجريمة تقتل الانسان اكبر من قتل السم للناس. لان السم اذا قتلك تموت وقد تكون انت اذا ما كنت اخدته للانتحار. ما عليك ان شاء الله الا الخير.

لكن - [00:35:09](#)

يا انتحرت من تجرع سما في الدنيا فيتحرى في في يوم القيامة. او يتجرع في جهنم. ومن قتل نفسه بحديدة يجأ الناس بها في

جهنم. يلجأ نفسه بها في جهنم. والله والله امرك قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون - [00:35:29](#)

مع الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين. ثم يقول بعدها يا بني ادم

خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المشركين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده - [00:35:49](#)

هذه والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة. يعني ما خلق. الطيبات في الدنيا من اجل احد غير المسلمين. لا يوجد شيء

طيب نافع ممتع للدنيا في الدنيا الانسان الا من اجل اهل الايمان في الاصل. ولكن الكفار يشاركون - [00:36:09](#)

المسلمين فيه على سبيل التبعية قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا

يعني الكفار يشاركون خالصة يوم القيامة. لا يشاركون فيها احد يوم القيامة. لا لانه في جهنم لا يذوبون نوما بردا ولا - [00:36:29](#)

شرايا الا حبيبا وغساقا جزاء نفاقا. فالله عز وجل لا يأمر بالفحشاء. ولا يرضى لعباده الكفر شرعه الكريم على التيسير. قال يريد الله

بكم اليسر. يعني الله يحب لكم ان آآ ان يبسر عليكم الشرع - [00:36:52](#)

وان يبسر عليكم معاشكم. وان يبسر العمل لميعادكم. يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر يعني ويكره ويكره لكم ان ويكره ان

يعسر عليكم. فلا يشرع لكم الا ما - [00:37:12](#)

وتتحملون ويكون يسيرا عليكم سهلا عليكم. لا حرج فيه ولا هو لو قال لنا الساعة اتناشر بالليل عليكم فرض صلاة اربع ركعات. كنا

نقدر نقول لأ ما كنا نقدر نقول له لأ. لو قال وبعديها ساعة عليكم - [00:37:32](#)

فرض ركعة صلى ركعتين مثلا اول ثلاث وبعدها ساعة مثل ما كان يفرض عليه خمسين صلاة في اليوم والليلة اول ما فرغ الخمسين

صلاته في اليوم والليلة لو خمسين صلاة على اربعة وعشرين ساعة. خمسين صلاة على اربعة وعشرين ساعة يعني ما ساعتين

متى كل ساعة فيها فرضين؟ كل ساعة فيها فرضين - [00:37:52](#)

او اكثر من من الساعة الواحدة من الساعة الواحدة. فلو فعل هذا ولم يرحمنا ولم يسر لنا. كنا نقول له ظلمتنا عاش وما يظلم ربك

احدا. هو الغني وما ربك بظلام يعني ظلم للعبيد. لا ولا يريد ولا يريد - [00:38:12](#)

لا يريد الظلم ولا لا يريد الظلم ابدا بحال من الاحوال تبارك وتعالى. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر يعني الضيق والظنك في التكليف والشريعة. طبعاً بالنسبة للانبياء السابقين كانت التكليف عليهم اشد من التكليف علينا - [00:38:32](#)

لماذا؟ لانهم رجبهم صلبة ما كانوا مثلين احنا صرنا ضعيفين وجينا لآخر الزمان وللأمة التي تبقى حتى الليل حتى يسخ الليل والنهار. ولكن الاولين قريبين العهد كانوا اقوياء وبعدين نفس موسى في التوراة اللي بيد الملاعين اليهود الان والنصارى. التوراة اللي بايديهم. يقول موسى في الصفحة الاخيرة من - [00:38:58](#)

هم اللي كاتبينها ومزورينها من عندهم اكثرها. فيقول يعني لبني اسرائيل. ها انا ذا ارى رقابكم الصلبة وانا حي. رقابة الصلبة فماذا بالحري بعد موتي؟ اذا انا مثلي وش تبي تسوون؟ اذا كنتم تخالفون - [00:39:24](#)

هو من ربه وانا حي. وانتم قال لنا ربنا لما نجاهم واغرق فرعون وبمجرد ما خرجوا من اليم وجدوا قوما يعكفون على اصنام الله فقالوا تجعل لنا الها كما لا هم اله - [00:39:44](#)

ولما قال قولوا حطة قالوا حبة فيها كذا. ولما قال ادخلوا الباب سجدا دخلوا يزحفون. يعني مخالفة ولما جا لهم اذبحوا بقرة خدوا ولما قال لهم لما قال لهم ربي اللي يقول قال له طيب وش حال البقرة؟ وش شكلها - [00:39:58](#)

كبيرة ولا صغيرة؟ قال لها فرد ولدك. يا مبين لنا لونها قال لهم صفراء فيها سر الناظرين طيب طيب المجان فيه اصفر اه فاقع يصير الناظرين لكن تشابه علينا والبقرة اللال ذلول. يعني فيها الاوصاف السابقة. تثير الارض ولا تسقي احد. لو بمجرد ما قال لهم اذبحوا بقرة - [00:40:18](#)

وراحوا لاي بقرة يوجدوها. ودبحوها كان اللحم حق البقرة ينطق باسم اذا ضرب القتل. اللي ذبح البقرة من اجله كان يقوم ويقول لكن شددوا فشدد الله عليه. وتعنفوا فاغظ الله عليه - [00:40:45](#)

وامرنا بالاغلاظ عليه. ولذلك لما في وصف النبي محمد للانبياء السابقين الذين يؤمنون يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوب عندهم بتوراة الانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - [00:41:05](#)

ويضع عنهم اصرهم يعني الثقل اللي على التكليف السابقة مثل من امثلة هذا ان لو كان اي جميع الانبياء السابقين جميع الامم قبلي ما احب. لو واحد حلف على يمين لابد ان ينفذ. ما له حل. ما له كفار - [00:41:25](#)

يصير حرام عليه الى يوم القيامة. يعني الى ان تنسخ شريعته. اذا واحد حلف على يمين قلت لك لما يعقوب حلف انه ياكل لحمة البعير حرمها الله عليهم لحم البعير. وصار ان كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل لما حرم اسرائيل على قبل ان تنزل الثورة - [00:41:44](#)

يقول ويضع عنهم اسرة والغالل التي كانت عليهم فكان اذا حلف الانسان يجب عليه ان يجب عليه ان التزم باليمين. اذا قال والله ما خلاص ما عاد يدخله حتى يموت - [00:42:02](#)

فربنا يكرم امة محمد عليه الصلاة والسلام ولما حلف ان ما يشرب غسل عند المرة اللي زعلوا عليها الحريم لما صارت كل ما يدخل عليها النبي من زوجاته. تطعمه غسل فيتأخر عندها شوية ويحب الحلوى عليه الصلاة - [00:42:20](#)

فحلف انه ما يكمل. لانهم عملوا له حيلة وقالوا انت اكلت آآ مغافير وهو يكره ريح المغافير عليه الصلاة والسلام لانه ريحه شيل وطعم طعم العسل. وقالوا انا ما اكلت مغافير. قال له كلت - [00:42:33](#)

قال غسل قال غسل جرعت جرعت نحل العرف الارط اللي يرعاه اللي يرعاه النحل العرفط شجر اذا اكلته صار العسل به مرارة هم طبعاً يعني حيلة. الله غفر الله لهما واعلى درجة ما صار ان يصير يصرن مع حبيب الله محمد - [00:42:49](#)

الله عليه وسلم في جنات النعيم. كل نساء النبي محمد بلا استثناء. ولعن الله من ابغض امرأة من نساء النبي. وعلى الله من ابغض احدا من النبي ما احنا ما بنقول فيهم صغير لان اصغرهم واسعة من الافقع كان يعتبر عندنا امة من من امة من امم الخير - [00:43:16](#)

البر والاحسان والدين. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم. هذه شريعة محمد ولذلك يقول ان الدين يسر. في حديثي اللي رواه البخاري ومسلم. في الحديثي رواه البخاري ومسلم. ان ان الدين يسر. وقال مرة هلك المتنتعون. هلك المتنتعون. هلك - [00:43:36](#)

يقول النبي محمد. ولما كان ماشي في السفر وغابت الشمس. شاف الشمس نزلت فقال لي واحد من اصحابها انزل فاجدع لنا. يعني

اعمل لنا يهيه لنا الشراب عشان نفطر. قال يا نبي الله ان عليك نهارا. قال انزل فاتح لنا النبي قل له انزل - [00:44:06](#)

الشمس غابت. الشمس غابت. الشمس غابت. وهذا الامر حبيب الله ورسوله فالرجل يعني من من الحرص من الحرص لكن ما كان له

ان يحرص مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عليك نهارا قال ان اذا غابت - [00:44:26](#)

اذا تغار اذا اذا طلعت الليل من ها هنا. وغابت الشمس منها هنا واختفي عن القوص فقد افطر كان يفطر او للصائم ان يفطر بمجرد مغيب

البسط. طب انت لو طلعت في طيارة فوق المسجد النبوي هنا وارتبعت لك عشرة كيلو خمستاشر كيلو - [00:44:46](#)

بعد احنا ما ابطلنا تلاقي الشمس طالعة هناك قدامك. احنا مسؤولين عنها اللي جعلها بهذا تدور حول الفلك بكامله ولكل امة مرتبطين

بغروب الشمس. ومرتبطين في الظهر بغروق الشمس. ومرتبطين في العصر في ظل مثله. او بالتنين. المغرب بغروب الشمس. العشاء

بغروب - [00:45:06](#)

الاوامر علينا احنا اللي قدامنا. محنا مسيحين الغيب. ولا بتغيب ابدأ. منها ونهارها طلحة. غابت عند قوم طلعت عند ما يحتاج لدراسة

ولا علم كل الناس يعرفونه. عوامهم علماؤهم. فالراعد يقول ان هذا الدين يسر - [00:45:26](#)

يقول النبي محمد حديث صحيح ولن يشاد الدين احد الا غلبه. ولن يشاد الدين يعني واحد يقول انه يعني لابد يكون يعني سهل من

فحول العلم يقول له على طول يعني يعمل امال يقول للناس ما يقدرون عليها هذا ما هو شيء. هذا خفيف الوزن عند الله عز وجل -

[00:45:46](#)

ناس ناس كثيرين. ناس كثيرين يكفرون علماء المسلمين. اللي ما عليهم عيب ولا ريب. ويكفرون كل المسلمين واحد مرة عامل شيخ

وهادي لحيته وهذي عمته وهذي حاله كبيرته ويقول ما يوجد في العالم على الاسلام على - [00:46:08](#)

ولا حكام شرعيين الا في البلد الفلانية في افريقيا والبلد الفلانية في بعد قليل. وجعل الدولة اللي شريعة الله وكل قضاتها متخرجون

من المحاكم الشرعية ويحكمون بشريعة نجعلهم هم في حزب المسلمين. بس جعل في العالم كله - [00:46:28](#)

واحدة في آآ غربي البحر الاحمر وواحدة شرقية الخليج. وكل دول المسلمين غيرها بما فيهم حاملة لواء الاسلام في عصرنا وهي

المملكة السعودية. ما يقدر الواحد ينكر. اللي يبي ينكر يقول له روح المحكمة وشوف اللي قاعد - [00:46:48](#)

منين جايين؟ تبي كلهم جايين من المحكمة للكلية الشريعة. وجايينكن مدرسين شريعة الله ما هم دارسين قوانين الطواغيت اللي

جابهها فلان وفلان وفلان كم من اعداء الله واعداء رسوله؟ ويقول وهو عالم يدعي انه عالم ويقول انا المفتي الاكبر في بعض في بعض

الاوقات. وغيره وغيره وغيره - [00:47:08](#)

كم سمعنا وكم زي النبي يقول ان الدين ان هذا الدين يسر ولن يشد الدين احد الا غلبه. ولكن سدودا سدودا اقارب يعني ما تصير على

طول على طول يعني يعني شي شي يعجز عنه الانسان ويعجز عنه الانسان تقول لي الشمس غابت ما غابت ما غابت -

[00:47:28](#)

اشرب ولا عليك ولا يسألك الله بل بل يحبك الله ويحبك رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول احبهم الى

الله اعجلهم فطرا. احب الخلق الى الله اعجلهم فطرا. ما هو مثل يقول واحنا - [00:47:48](#)

حتى تطلع النجوم. ما احنا حتى تطلع النجوم. لآ احنا بمجرد ما يغيب القرص نأكل ونشرب. واييح لنا كل ما كان محرما علينا بالصيام.

ان هذا الدين يسر ولن يشدد الدين احد الا غلبه. ولكن سدودا وقاربوا - [00:48:08](#)

ويقول في اخر الحديث واستعينوا بشيء من الغزوة والدلجة. ويقول يقول ابي موسى الاشعري النبي عليه الصلاة والسلام قال

البخاري ومسلم من حديث موسى انه كان اذا بعث رسولا او رسلا قال يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا - [00:48:28](#)

ويقول في رواية انس ابن مالك في البخاري ومسلم اذا بعث رسول الله قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا بدل بشرني في الحديث الاول

وسكنوا ولا تنفروا. يعني متى يجوز يفعل باطل؟ تشددون على الناس تخليهم يهجون وينفرون من دين الاسلام. قاعدين بس ما هو

الدين - [00:48:48](#)

ما هو التيسير بمعنى كل شيء لأ ما هو التيسير الحدود حدود مشروعة وكلها يسر. لا عسر فيها ولا مشقة ولا حرج ولا ضنك ولا ضيق. يسروا ولا تعسروا وسكنه ولا تنفروا. ويقول ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري. فيما رواه البخاري ومسلم ان من لما ارسل النبي عليه السلام اباه يعني ابا موسى ومعازا - 00:49:08

اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا والله اعلم. وصلى الله على نبينا نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:33